الأميرة مضاوي بنت مساعد: منجزات تؤكد قيمة الوطن

○ الملك خلال استقباله وفداً نسائياً ثقافياً. ○

مريم الصغير (الرياض)

قالت صاحبة السمو الملكي الأميرة مضاوي بنت مساعد بن عبدالعزيز: اليوم يحتفل الوطن بمرور ٧ سنوات على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . مقاليد الحكم. في هذا اليوم الذي نحتفل بذكراه العزيزة على قلوبنا نرى كثيرا من الإنجازات وقد تحققت فيستشعر من يعيش على تراب هذا الوطن قيمة التقدم والأمن والاستقرار الذي ننعم فيه.

وهنا أشير إلى بعض ما تحقق للمرأة في عهد والدنا وقائدنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ففي عهده، حفظه الله، كانت المرأة وكيلة الوزير ونائبة الوزير وأخيرا عضو مجلس شورى والقادم أفضل بإذنه تعالى، المرأة اليوم هي في عصرها الذهبي، فأوامره الكريمة شكلت منعطفا هاما في حياتها،حيث فتحت لها آفاقا جديدة وأصبحت لها شخصية، فوجدت في الملك عبدالله الأب، والراعي، والمدافع الصلب عن حقوقها، فكان، حفظه الله، قدوة للجميع بدعمه للمرأة، حيث أكد نظرة ديننا الحنيف لها، وهنا نذكر كلماته الغالية: «لا يمكن أن نتجاهل بأي حال من الأحوال دور المرأة السعودية ومشاركتها في مسؤولية النهضة التنموية التي تشهدها بلادنا وفي خدمة دينها وبلادها وبناء الوطن باعتبارها نصف المجتمع، إننا نتطلع أن يكون للمرأة دور كبير بحيث لا يحكمنا في هذا المجال سوى ميزان الشرع بما يحقق مصلحة الأمة»، حفظك الله والدنا وقائدنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

إبان تدشينها لوحة تحكي إنجازات الملك.. حصة الشعلان:

الاهتمام بالتعليم جزء من حقوق بنات الوطن

○ لوحة «إنجازات» التي نفذتها طالبات جامعة الأميرة نورة. ○

مريم الصغير (الرياض)

أكدت حرم خادم الحرمين الشريفين سمو الأميرة حصة الشعلان على أن هذا العمل يظهر مدى الجهود التي تعكس ما تتبناه جامعة الأميرة نورة من تعزيز روح المبادرة لدى الطالبات وزيادة الولاء من خلال هذه اللوحة الرمزية التي تتزامن مع الذكرى السابعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين. وذكرت الأميرة حصة أثناء تدشين لوحة إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نفذته طالبات السنة التحضيرية بالجامعة تزامنا مع الذكرى السابعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين وتم تسجيلها في موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية كأكبر لوحة موزاييك في العالم بحضور محكمة كتاب غينيس الأستاذة كليرا برجس.

وأضافت: أشعر بالفخر والاعتزاز بفتيات الوطن لما رأيت من إنجاز هذا العمل المبدع والمعد من قبل الطالبات بهذه الحرفية والتميز والحس الفني العالي.

وتابعت قائلة: إن المعاني التي نلتمسها في هذا العمل الفني تدل على مشاعرهن الوطنية تجاه هذا البلد المعطاء وتجاه ما يلتمسنه من قائد المسيرة التعليمية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله لمواكبة الركب السريع في العملية التعليمية واهتمامه بهذه السواعد البناءة وهو جزء لا يتجزأ من حق فتيات هذا الوطن في الحصول على التعليم بأفضل وأرقى المستويات المحلية والعالمية ليعود على الوطن بالخير والنماء.

وثمنت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الدكتورة هدى بنت محمد العميل إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مشيرة إلى أن تلك الإنجازات لا يمكن لإنسان حصرها في مقالة أو كتاب أو لوحة، مشيرة إلى أن الجامعة تعمل من خلال أقسامها الأكاديمية المختلفة على التركيز على تطوير وتنمية قدرات الطالبات وإعدادهن لسوق العمل المحلي بحيث يتمكن من المنافسة بكل جسارة واقتدار وفق ما يتاح في قطاعات الوطن الحكومية والخاصة والخيرية للمرأة السعودية التي تسعى قدر استطاعتها للمساهمة الفاعلة والجادة في خدمة وطنها ومعاضدة جهود التنمية والتطوير التي يعيشها الوطن بقيادة أبوية حكيمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

من جهتها قالت الدكتورة أمل الطعيمي عميدة السنة التحضيرية: إن هذا الإنجاز يمثل لنا في عمادة السنة التحضيرية مصدر فخر، ويبرز منهج الجامعة في دعم وتشجيع العمل بروح الفريق وتنمية الحس الاجتماعي والوطني، وتعزيز قيم التعاون، إذ لم يكن ذلك بهدف دخول موسوعة غينيس فقط، بل إتاحة فرصة للطالبات من أجل التعبير عن مشاعرهن ومحبتهن وولائهن لوالدهن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأضافت: إن فكرة اللوحة نشأت مع انطلاق مشروع المدينة الجامعية، وبحمد الله تم لنا الهدف الذي صنعت من أجله اللوحة، وقد سعدنا جدا بتجاوب وحماس الطالبات، ونفتخر بدخول اللوحة موسوعة غينيس اليوم كأكبر لوحة فسيفساء بأبعاد وصلت إلى ١٢×٨م، بكل ما تمثله لطالباتنا من نجاح وفرصة تعليمية حية لما يمكن أن يمنحه التعاون من فرص جميلة، كما أنها فرصة وطنية ملهمة لتمثيل المملكة العربية السعودية عالميا.

فيما ذكرت سعيدة بغزال مصممة اللوحة: لقد تجسدت معاني الحب والولاء للملك والوطن والعلم من خلال هذا الإبداع الذي تعاونت في إنجازه دفعات مختلفة من طالبات السنة التحضيرية بمنظومة متكاملة وخطوات منسقة، يأخذهن الحماس ليعملن حتى في منازلهن بمشاركة الأهل، ويتنافسن بالإنجاز في ٤ ورش فنية، كان العمل فيها لـ٨ ساعات متواصلة، بل يتجاوزها في بعض الأيام، كما قد يمتد العمل إلى أيام الخميس والجمعة لحاجة العمل، ومع الجهود المتفاعلة والعوامل الإنسانية كانت نتاجها هدية ربي عظمت قدرته وجلت عطاياه شفيت طالبة من إعاقتها وتمكنت من المشي بفضل الله ورعايته.

وأضافت: لقد كانت الورش نفسها لوحة فنية رائعة تتلاحم فيها المشاعر بتوليد إبداعات واكتشاف مواهب وتعلم الصبر والإتقان والاجتهاد والتواصل والإحساس بالمسؤولية والمعاملة الحسنة والأخلاق الفاضلة والشعور بالحب والولاء للجامعة. وقالت محكمة كتاب غينيس للأرقام القياسية كليرا برجس: إن العمل يعد تحفة فنية متميزة على جميع الأصعدة لحسن التصميم ودقة التنفيذ الذي سيخلده التاريخ، وهو بلا شك تعزيز لولاء الطالبات للوطن وحبهن لمليكهن، كل ذلك كان لنا كمسؤولين في موسوعة غينيس للأرقام القياسية حدثا هاما كنا نترقب إنجازه من خلال الصور التي كانت تردنا أولا بأول مع كل مرحلة من مراحل العمل وكنا مستمتعين بمتابعة إنجازها بهذه الروح العالية والحماس، وها نحن الآن نحتفل بدخول جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لموسوعة غينيس متمنية لكم دوام التوفيق. وفي الختام لا يسعني إلا أن أقول أكبر لوحة موزاييك في العالم كانت من نصيب أكبر جامعة نسائية في العالم فهنيئا لكن بهذا الإنجاز.

الجوهرة آل سعود:

إنجازات خلفها نظرة ثاقبة

سعاد الشمراني (الرياض)

أعربت صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيسة القسم النسوي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي لـ«عكاظ» عن فخرها واعتزازها بالقائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . قائلة: سنوات سبع مليئة بالإنجازات العملاقة التي عمت جميع أرجاء الوطن.

وقالت: إن كل تلك الإنجازات لم تأت وليدة صدفة أو طفرة مالية فحسب، بل تحققت بفضل الله ثم بالنظرة الثاقبة من لدن خادم الحرمين الشريفين . يحفظه الله . وحرصه الدائم على ما فيه الخير للوطن والنفع للمواطنين، سنوات سبع نزداد فيها مع مرور الأعوام حبا للوالد القائد ويزيد فيها تقديرنا واحترامنا له . متعه الله بالصحة والعافية. أضعافا مضاعفة، إننا ونحن نسترجع هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا . ذكرى تولي سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم . يحفظه الله، حري بنا أن نحافظ على المكتسبات الوطنية الجبارة التي تحققت بفضل الله سبحانه ثم بالرعاية والدعم المتواصلين من لدنه . يحفظه الله . أن نحافظ عليها ونزداد تماسكا مع بعضنا البعض ونتعاون جميعا في تنمية الوطن كل في مجاله.

وزادت: وهي مستوحاة من توجهات الوالد القائد عبدالله بن عبدالعزيز . أمد الله في عمره . نحو الاتحاد الخليجي، حيث استضاف المركز دولة الكويت الشقيقة في باكورة هذه الفعالية التي سنقيمها سنويا . بإذن الله . وفيها نسعى لربط ماضينا بحاضرنا ما يعزز روح الانتماء، انتماء المواطنين لدولهم وتراثهم وإرثهم الحضاري المجيد إذ أن الحاضر بني على الماضي والمستقبل يبنى على الحاضر ولا بد من الربط بينهما.

وأضافت: إن هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا تجعلنا نربطها مع ذكرى عزيزة ألا وهي توحيد جلالة الملك عبدالعزيز . طيب الله ثراه . لوطننا الغالي، وتعاقب أبنائه البررة الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد على قيادة هذه البلاد المباركة إلى هذا العهد الزاهر عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . يحفظه الله . الذي نحتفل اليوم بالذكرى السابعة لتوليه مقاليد الحكم، نحتفل ونحن نرفع أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يمد في عمره ويجعله ذخرا للإسلام والمسلمين، وأن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين ويحفظ ولاة أمورنا من كل سوء، ومزيدا من الرفعة يا وطني.

الفرنسية فيوليت:

ملك رفض تهميش المرأة

نضال قحطان (جدة)

قالت الفرنسية فيوليت زوجة الرحالة والضابط والدبلوماسي (هارولد ديكسون) في انطباعها عن لقاءاتها مع الأميرات السعوديات وخاصة شقيقة الملك عبدالعزيز الأميرة نورة (كانت أكثر النساء اللاتي قابلتهن جاذبية ومرحا، فهي من أهم الشخصيات في الجزيرة العربية، وتشارك شقيقها الملك في كل مجالسه، وأنها لا شك من أجمل وأشهر البنات في كل عصر، ولا ينافس اسمها إلا اسم شقيقها الملك عبد العزيز) وهذه الشهادة تكشف لنا عن ما تحتله المرأة في حياة هذا التاريخي، وعلى ذات النهج سار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الذي أعلن في خطابه بمجلس الشورى خلال افتتاحه العام الثالث من الدورة الخامسة لأعمال مجلس الشورى قراره الملكي بحق المرأة في أن تكون عضوا في مجلس الشورى في بلادها، وأن تترشح للانتخابات البلدية، ولها الحق في المشاركة في ترشيح المرشحين، ليفتح الباب الذي ظل مغلقا على مصراعيه أمام مشاركة نصف المجتمع الذي كان معطلا للمشاركة السياسية ولينهض بالدور الفاعل المتوقع منه في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة. وقد رد خادم الحرمين الشريفين بطريقة مفحمة على أولئك الذين ظلوا يعارضون أية مشاركة للمرأة في بناء المجتمع دون أن يسميهم، ولكن، ولأنهم دائما ما كانوا يستندون إلى حجج ينسبونها زعما للشريعة الإسلامية، فقد كانت إشارة الملك واضحة إلى هذه الفئة حين قال مفندا هذه المزاعم (لأننا نرفض تهميش دور المرأة في المجتمع السعودي في ظل مجال عملها وفق الضوابط الشرعية وبعد التشاور مع كثير من علمائنا في هيئة كبار العلماء ومن خارجها والذين استحسنوا هذا التوجه وأيدوه).مشيرا إلى أن (للمرأة المسلمة في تاريخنا مواقف لا يمكن تهميشها منها سواء بالرأي والمشورة منذ عهد النبوة تيمنا بمشورة أم المؤمنين أم سلمة يوم الحديبية، والشواهد كثيرة مرورا بالصحابة والتابعين حتى يومنا هذا).واعتبر العاهل السعودي أن (التحديث المتوازن المتفق مع قيمنا الإسلامية مطلب هام في عصر لا مكان فيه للمتخاذلين والمترددين). وختم قائلا (من حقنا عليكم الرأي والمشورة وفق ضوابط الشرع وثوابت الدين ومن يخرج عن تلك الضوابط فهو مكابر وعليه أن يتحمل مسؤوليته لتلك التصرفات).